

بسم الله الرحمن الرحيم

المشروع العلمي المتكامل

د. أبو بكر القاضي

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثم أما بعد..

فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم أما بعد ،،

فالرب تبارك وتعالى أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه أن يسأله الزيادة من شيء واحد وقال له : (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) [طه : ١١٤].

فإن العبد إنما يكرم وينبل إذا ازداد علما وازداد قربا من ربه تبارك وتعالى بمعرفته، وكان هذا هو سبب إسجاد الملائكة لآدم عليه السلام ؛ فجاء التكريم وإسجاد الملائكة له بعد قوله تعالى : (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) [البقرة : ٣١].

فالإنسان قد كرمه الله بقوى إدراكية يستطيع بها معرفة الله عز وجل ، ومعرفة الكون حوله من حيث أنه من كل ذلك يستدل على الله عز وجل ويصل إليه ولذلك كان أول كلمة في كتاب الله نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) [العلق : ١].

وهذا إشارة إلى أن السبيل لهذه الدعوة، ولإنقاذ البشرية والإنسانية على مستوى الفرد والجماعة والشعوب والأمم هي تحصيل العلم النافع ، وهذا هو سبيل الوصول للنجاة في الحقيقة ، في الدنيا وفي الآخرة.

لذلك أضع بين يدي إخواني المشروع العلمي المتكامل ، الذي قد وعدنا به إخواننا في كل مكان ؛ فقد رأى كثير من الناس مسألة القراءة مسألة مستغلقة وصعبة ، وكثير منا كأنه تائه لا يدري بما يبدأ، ولا كيف يبدأ، وكيف يصل إلى الله تبارك وتعالى؛ فأثرنا أن نضع هذا المشروع وهو خلاصة تجربة لسنوات في طلب العلم والقراءة ..

فأردنا أن نضع بين أيديكم هذا المشروع، وهو يهتم بالأهم فالمهم، وإلا فإن بحر العلوم لا منتهى له، ولا يشبع طالب العلم أبداً،،
فإنه كما قال صلى الله عليه وسلم: نهمان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا.
وقد وقف هذا عن علي رضي الله عنه

المقصود أننا سنبدأ الآن بأبواب العلوم، وسنذكر بإذن الله عز وجل في كل باب ثلاثة مستويات وبعد هذه الثلاثة مستويات هنالك بعض الزيادات..
هذه الزيادة لمن يريد أن يتوسع ويستمر في هذا العلم وسنذكر له أيضاً خريطة بعد هذا
ينقسم هذا العلم أو العلم النافع إلى علمين:

اولا -علم النجاة ثانيا -وعلم فروض الكفايات

اولا :علم النجاة:
هو العلم الذي يورث العبد النجاة في الآخرة وهو ما يطالب به عموم المسلمين؛
فواجب عليهم أن يتعلموا العقيدة الصحيحة والعبادة الصحيحة، والمعاملة الصحيحة التي
بها تصح عقائدهم وتصح أعمالهم وينجون عند الله تبارك وتعالى.

هذا العلم وضعنا فيه بعض المستويات،،

المستوى الأول:
(الدروس المهمة لعامة الأمة) و(الأركان الأربعة) وكلاهما للشيخ ابن باز رحمه الله تعالى.
هذا إجمال لجميع الأمور الواجبة التي ينبغي على المسلم أن يقرأها.

المستوى الثاني:
كتابي (أصول الإيمان) و(الفقه الميسر) وكلاهما إعداد نخبة من العلماء.

المستوى الثالث:
ثم بعد ذلك، يردف بعد هذه الكتب بتعلم القرآن خمس آيات خمس آيات والسنة حديثاً حديثاً،
وهذا بقراءة عامة لمصحف (القرآن تدبر وعمل) وفيه معاني الكلمات وفيه وقفات تدبرية
مع كل وجه من أوجه القرآن.

ثم كتاب **(معالم السنة النبوية)** لصالح أحمد الشامي وقد اختصره من مائة وأربعين ألف حديث في أربع آلاف حديث، من قرأها فقد اتطلع على معظم السنة النبوية، وعلى ما تدور عليه الديانة من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

المستوى الرابع والأخير :

أسماء الله الحسنى تدبر وعمل.

بعد القرآن تدبر عمل والسنة تدبر عمل هناك أسماء الله الحسنى تدبر عمل، أن يفهم هذه الأسماء، وأن يتعرف على الله عز وجل بها.

طبعا في هذا كتب كثيرة ، من أفضلها أو من البداية فيها :

(لأنك الله) لعل الفيفي

وكتاب **(أسماء الله الحسنى)** لعمر سليمان الأشقر

و**(النهج الأسمى شرح أسماء الله الحسنى)** لمحمد الحمود النجدي

أو كتاب **(فقه الأسماء الحسنى)** لعبد الرزاق عبدالمحسن البدر.

• هذا هو علم النجاة ينبغي علينا أن نتعلمه جميعا ، وأن نعلمه في كتاتيب الأطفال ، وفي مقارئ المساجد وفي بيوتنا ، وفي كل مكان، وهذا هو حق على الجميع، حتى لمن ليس من طلبة العلم، حتى لمن أراد أن يخدم دين النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طبه وهو في هندسته وهو في حرفته، وهو في تجارته عليه أن يتعلم علم النجاة. فهو القدر المشترك بين عموم المسلمين عامتهم وخاصتهم.

ثانيا : **علوم فروض الكفريات** ،، وتنقسم إلى :

أولا : (العقيدة) ،،

المستوى الأول:

يتكون من أربعة كتب :

كتابي **(الأصول الثلاثة)** و**(كشف الشبهات)** للشيخ محمد ابن عبد الوهاب

وكتاب **(المنة شرح اهل السنة)** د. ياسر برهامي

و**(مئتان سؤال وجواب في العقيدة)** للشيخ حافظ أحمد الحكمي.

هذه الأربعة إلى حد كبير ستجمع لك كل أبعاد العقيدة بشكل مبدئي وبصورة مبسطة.

المستوى الثاني :

(كتاب التوحيد) لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بشرح الشيخ عبدالرحمن حسن آل الشيخ
(فتح المجيد شرح كتاب التوحيد) وعليه تعليقات (فضل الغني الحميد) لفضيلة الشيخ ياسر برهامي
وكتاب (مسائل الجاهلية) للشيخ شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب وعليه شرح أيضا
دكتور ياسر برهامي.

المستوى الثالثة :

(معارج القبول شرح سلم الوصول) للحافظ أحمد الحكي وعليه أيضا شرح فضيلة الشيخ
ياسر برهامي

المستوى المفتوح :

ثم بعد ذلك يستزيد الطالب من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
(العقيدة الواسطية) شرح الهراس أو ابن عثيمين أو البراك أو د. ياسر برهامي
(العقيدة الطحاوية) للإمام الطحاوي وعليها أيضا تعليقات البراك.
(الرسالة التدميرية) لشيخ الإسلام وعليها تعليقات الشيخ البراك أو الشيخ ابن عثيمين.
(الرسالة الحموية) لشيخ الإسلام وعليه تعليقات الشيخ ابن عثيمين
وكتب المتقدمين مثال :

(الشريعة) للأجوري
و(أصول الدين) للالكائي

ثانيا : أصول منهج أهل السنة :

المستوى الأول :

(أصول السنة) للإمام أحمد و (السنة) للإمام البربهاري

المستوى الثاني :

(أصول الاستدلال عند أهل السنة وأهل البدع) د. ياسر برهامي
و(مناهج التلقي عند أهل السنة والجماعة) لعبدالرحمن الصويان
و(قواعد في السنن والبدع) للشيخ محمد العدوي.

المستوى الثالث :

(قواعد في البدع) للجيزاني
و(كتاب الاعتصام) للإمام الشاطبي رحمه الله تعالى.

ثالثا : المناهج والفرق والأديان :

المستوى الأول :

كتاب (السلفية ومناهج التغيير) د.ياسر برهامي
و(السلفية أسئلة وأجوبة) د.علاء بكر
و(السلفية أصول وقواعد) د.أحمد فريد
ومجموع رسائل في القضايا الفكرية لفضيلة الشيخ ياسر برهامي :
_ (فقه الخلاف وقضية العمل الجماعي)
_ (فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)
_ (قضايا الإيمان والكفر)
_ (مسائل العذر بالجهل)
_ (الولاء والبراء)
_ (الحاكمية والجهاد)

المستوى الثاني :

(الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة)
كتب دكتور إحسان إلهي ظهير في الصوفية والشيعة والبابية والبهاية والقديانية.
كتب دكتور علاء بكر المتقدمة من (مختصر تاريخ التصوف)
و(المعالم الرئيسية للمنهج السلفي)
و(عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة وآل البيت)
و(مذاهب فكرية في الميزان)
وكتب دكتور محمد أمحزون (الفرق الباطنية) و(تحقيق مواقف الصحابة في الفتنة)
(الفتنة بين الصحابة) للشيخ محمد حسان

و(حقة من التاريخ) للشيخ عثمان الخميس و(العواصم من القواصم) للإمام أبي بكر ابن العربي

المستوى الثالث :

(رسالة في الطريق إلى ثقافتنا) الشيخ محمود شاكر
(أباطيل وأسما) للرد على مسألة الاستشراق.
كتاب (حكم الجاهلية وكلمة حق) وكتاب (كلمة حق) للشيخ أحمد شاكر
(ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين) لأبي الحسن ندوي
وله كتب أخرى أيضا مهمة جدا في الفكر ككتاب (الصراع بين الفكرة الإسلامية والحضارة الغربية)

كتب محمد محمد حسين

(حصوننا مهددة من الداخل) و(الإسلام والحضارة الغربية) و(الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر)

وكتاب مصطفى السباعي (السنة ومكانتها في التشريع)

مهم جدا هذا الكتاب لبيان حجية السنة.

وكتاب (دفاعا عن السنة) لمحمد أبو شهبة

وكتاب (تمام المنة في الرد على أعداء السنة) للدكتور محمد إسماعيل المقدم

رابعاً : الفقه :

المستوى الأول (المدخل) :

متن (منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين) للشيخ السعدي رحمه الله

وكتاب (مدخل لدراسة الفقه) وكتاب (تاريخ المدارس الفقهية)

للشيخ عمر سليمان الأشقر

هناك مدرستان في دراسة الفقه :

- مدرسة الفقه المذهبي
- ومدرسة الفقه الحديثي (دراسة أحاديث الأحكام)

طبعاً نحن لن نتطرق الآن إلى جدوى كل مدرسة ومميزات كل مدرسة، أو بعض المزايا أو العيوب في كل طريقة في الدراسة، ولكن يجمل بطالب العلم أن يدرس كتاباً مذهبياً، أو بعض المستويات المذهبية، ولا يتعصب لمذهب من المذاهب؛ فالتمذهب جائز، ولكن مع عدم التعصب.

والفقه الحديثي ينمي الملكة الفقهية عند طالب العلم، ويستطيع أن يتعامل مباشرة مع النصوص، بعد تحصيل هذه الآليات التي ينبغي أن يحصلها كما سيأتي في أصول الفقه والقواعد الفقهية.

نحن نقترح هنا على سبيل الاقتراح في الفقه المذهبي :

المذهب الحنبلي

- فنقدم ب (أخصر المختصرات) بشرح الشيخ باجابر
- ثم كتاب (العدة)
- ثم كتاب (الدليل) بشرح الشيخ أحمد حطيفة حفظه الله
- ثم كتاب (الكافي) بشرح الشيخ باجابر
- ثم كتاب (المغني)

وفي دراسة الفقه الحديثي:

- (عمدة الأحكام) وشرحه (تيسير العلام) للشيخ البسام
- وكتاب (بلوغ المرام) وشرحه (سبل السلام) للإمام الصنعاني.
- و(السيل الجرار) وشرحه (نيل الأوطار) للإمام الشوكاني رحمهم الله جميعاً.

خامساً : أصول الفقه :

المستوى الأول :

- (الواضح في أصول الفقه) للشيخ محمد سليمان الأشقر
- ومتن (الورقات)

المستوى الثاني :

- (معالم في أصول الفقه) للجيزاني
- (مذكرة في أصول الفقه) للشنقيطي.

المستوى الثالث :

نتناول (روضة الناظر) لابن قدامة بتحقيق الشيخ النملة

المستوى المفتوح :

(إرشاد الفحول) للشوكاني

و (المستصفى) للغزالي

و (الأحكام) لابن حزم

و (الرسالة) للإمام الشافعي رحمه الله تعالى

سادسا : القواعد الفقهية :

المستوى الأول :

(القواعد الفقهية) للشيخ السعدي وهي متن صغير (أرجوزة)

المستوى الثاني :

(القواعد الفقهية) لابن عثيمين

أيضا هي متن ومنظومة وشرحها أيضا للشيخ ابن عثيمين

(القواعد والأصول الجامعة والفروق البديعة النافعة) للشيخ السعدي

ثم المستوى الثالث:

(القواعد الكبرى) لابن رجب

ولمن أراد الاستزادة فليقرأ (الفروق) للقرافي

سابعا : التفسير :

وله هو وعلوم القرآن وأصول التفسير والتدبر لنا به اهتمام خاص.

المستوى الأول :

(التفسير ميسر) أو (المختصر في التفسير) وهو أدق وينصح به كثير من المشايخ.

(السراج في غريب القرآن) للشيخ الخضير.

المستوى الثاني:

نقرأ (تفسير السعدي)

والمستوى الثالث:

نقرأ (تفسير ابن كثير)

وأفضل (المصباح المنير) في اختصار تفسير ابن كثير للشيخ المباركفوري
والشروح الصوتية لابن كثير شرح الشيخ خالد السبت أو دياسر برهامي
شرح (تفسير الطبري) للشيخ ياسر أيضا وهو لا يزال فيه مستمر.

المستوى المفتوح :

_ التفسير اللغوي (الكشاف) للزمخشري

_ (التحرير والتنوير) لابن عاشور

وهذا مع الحذر والاحتراز من بعض بعض المزالق العقدية التي في الزمخشري أو في
ابن عاشور.

عند الزمخشري في الاعتزال وابن عاشور في التمشعر، في جانب الأشاعرة.

_ التفسير الفقهي :

كتفسير الإمام (القرطبي)

وكتفسير أيضا (أضواء البيان) للشنقيطي

وهو عبارة عن أبحاث لتفسير القرآن بالقرآن أبحاث فقهية أيضا.

_ التفسير الإشاري التربوي الأثري أيضا

الطبري وابن كثير هم طبعاً الأثري أولاً، ثم بعد هذا هذه التفسيرات التي تجمع بين الأثرية
وبين التربوية.

(زاد المسير) لابن الجوزي

و(محاسن التأويل) القاسمي

و(روح المعاني) للأوسي

وتفسير (ابن عطاء)

وتفسير (الإيجي)

أخيراً تفسير المحققين :

الذي يجمع أقوال المفسرين ويحقق ويرجح فيها:
ك(تفسير ابن تيمية) في سبع مجلدات
و(تفسير ابن القيم) في ثلاث مجلدات

ثامنا: أصول التفسير وعلوم القرآن وتاريخها :

علوم القرآن نقرأ في المستوى الأول فيها :

(مباحث في علوم القرآن) للقطان
(المحرر في علوم القرآن) لمساعد الطيار
شرح (مقدمة تفسير ابن كثير) شرحها د. هشام عبد الجواد الزهيري

المستوى الثاني في علوم القرآن :

نقرأ (الإتقان في علوم القرآن) للسيوطي.

والمستوى الثالث :

نقرأ (البرهان) للذركشي
(مناهل العرفان) للزرقاني في علوم القرآن.

فأصول التفسير نقرأ في المستوى الأول :

(التحرير في أصول التفسير) للطيار
من أفضل الكتب التي ألفت في هذا

المستوى الثاني :

و(شرح مقدمة شيخ الإسلام ابن تيمية) أيضا للطيار

المستوى الثالث :

في قواعد التفسير والترجيح :

(قواعد التفسير) للشيخ خالد السبت مجلدين

و(قواعد الترجيح) للوهبي

تاريخ هذا العلم ونشأته :

كتب دكتور محمد دراز
(النبأ العظيم) و(نظرات في القرآن الكريم)
و(الظاهرة القرآنية) لمالك بن نبي
و(هجر القرآن) و(إعجاز القرآن) كتابان للشيخ الدوسري
و(كتاب إعجاز القرآن) للرافعي

تاسعا : التدبير :

المستوى الأول:

(فن التدبير) للعويد
و(الخطوات الثمان لفهم القرآن) أيضا لصالح العويد
و(الخلاصة في تدبير القرآن) للشيخ خالد السبت
(عشر أسباب لتدبير القرآن) لدكتور خالد اللاحم
(التاءات العشرون) للقطامي
(رقائق القرآن) و(الطريق إلى القرآن) للسكران
كتب دكتور فريد الأنصاري :
(بلاغ الرسالة القرآنية) و (مجالس القرآن)
(التفسير البياني) للسامرائي
(نظرات في الدراسات القرآنية) للندوي

عاشرا : السيرة النبوية :

المستوى الأول : (روضة الأنوار) للمباركفوري

المستوى الثاني : (الرحيق المختوم) للمباركفوري

المستوى الثالث : (السيرة النبوية) للصلابي في مجلدين

المستوى المفتوح :

(السيرة النبوية) للندوي

(صحيح السيرة النبوية) لإبراهيم العلي

و(الدر المكنون في سيرة النبي المصون للشيخ العازمي
زاد المعاد) لابن القيم
يجمع بين السيرة والفقہ (فقہ السيرة)
و(سيرة ابن هشام)
وهناك كتاب جيد جدا (في ظلال السيرة) للصويان

الحادي عشر: التراجع:

المستوى الأول:

كتب دكتور عبدالرحمن رأفت الباشا:
(صور من حياة الصحابة)
(صور من حياة التابعين)
(صور من حياة الصحابييات)
(صور من حياة التابعيات)

المستوى الثاني:

كتب دكتور أحمد فريد (من أعلام الصحابة) و(من أعلام السلف)

المستوى الثالث:

(حياة الصحابة) للكاندهلوي
و(صفة الصفوة) لابن الجوزي

المستوى المفتوح:

التهديب الموضوعي ل(حلية الأولياء) للشيخ الهداني
و(ترتيب سير أعلام النبلاء) لصفية نور الدين كتاب جيد جدا
كتب الشيخ العازمي في الخلفاء في سيرة أبي بكر وعمر وعثمان
و(فضائل الصحابة) للشيخ مصطفى العدوي

الثاني عشر: اللغة والبيان:

نقسمها الى أربعة أقسام:

- النحو
- والبلاغة
- والأدب والبيان
- والخطابة

وإن كان الخطابة لها شق إلقائي، وشق شرعي ولكنها أيضا من فنون اللغة.

الفرع الاول في اللغة : **النحو** :

المستوى الأول :

(متن الأجرومية) شرح محمد محمود الشنقيطي
مع قراءة (التطبيق الإعرابي) لكاملة الكواري.

المستوى الثاني :

(قطر الندى) أيضا شرح الشيخ محمد محمود الشنقيطي
ويقرأ معه أيضا (شرح ابن هشام)

المستوى الثالث:

(الألفية) شرح محمد محمود الشنقيطي
وشرح أيضا (ابن عقيل)
الأثر العقدي في اختلاف إعراب المفسرين
(الأثر العقدي في تعدد التوجيه الإعرابي لآيات القرآن الكريم)

الفرع الثاني في اللغة : (البلاغة)

ثلاثة مستويات :

(متن مائة المعاني)

ثم (متن الجواهر المكنون)

ثم (متن عقود الجمان)

والثلاثة بشرح الشيخ محمد محمود الشنقيطي

الاستفادة من تفسير ابن عاشور و (ترخيص المفتاح) للقرويني وقراءة كتب الجرجاني

الفرع الثالث : الأدب والبيان :
كتاب (الملكة اللغوية) لدكتور البشير المراكشي.
وقراءة أدب الرافعي والمنفلوطي وشوقي وحافظ إبراهيم (المدرسة الحديثة)

المستوى الثالث :

قراءة دواوين المتنبي وأبي تمام والبحتري

الفرع الرابع في اللغة : الخطابة :

المستوى الأول :

(المتحدث الجيد) دكتور عبدالكريم بكار

المستوى الثاني :

(تحفة الواعظ) للدكتور أحمد فريد

المستوى الثالث :

و(مقامات القرني) و(المسك والعنبر)

أيضا لعائض القرني

الثالث عشر : المصطلح والأثر :

المستوى الأول :

(تيسير مصطلح الحديث) للطحان

مع (الموقظة) للذهبي.

المستوى الثاني :

(نخبة الفكر) لابن حجر بشرح الشيخ ابن عثيمين

وأيضا متن (البيقونية) بشرح الشيخ ابن عثيمين

المستوى الثالث :

(الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث) لابن كثير رحمه الله تعالى.

المستوى المفتوح :

(تدريب الراوي) للحافظ السخاوي

(ألفية السيوطي)

و(ألفية العراقي)

الرابع عشر : قراءة كتب السنة :

نقرأ (الأربعون النووية)
الخمسون الرجبية
(كتاب جامع العلوم والحكم) لابن رجب
(رياض الصالحين)
(اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان)
(صحيح مسلم)
(صحيح البخاري)
(السنن الأربعة)
(مسند الإمام أحمد)

الفرع الخامس عشر : السلوك :

وهذا الفرع الذي هو فرع السلوك والتزكية من الفروع المهمة جدا لبناء طالب العلم وهي التي يتفاوت فيها كثير من الناس لحرارة أرض قلوبهم لاستقبال العلم، وعلى أساسها يتفاوتون جدا في الأثر، ويتفاوتون جدا في التأثير في الناس وفي تربية الناس.

نضع ثلاثة مستويات، ثم نقرأ الزيادات:

المستوى الأول :

كتاب (البحر الرائق في الزهد والرقائق) للدكتور أحمد فريد
كتاب (التربية) لنفس المؤلف دكتور أحمد فريد
وكتاب (الأعمال القلبية) للدكتور ياسر برهامي
وكتاب (أعمال القلوب) للدكتور خالد السبت
(موسوعة فقه القلوب) للتوحيدي

المستوى الثاني:

(مختصر منهاج القاصدين) لابن قدامة

المستوى الثالث: مدارج السالكين) لابن القيم

أذكر لك الآن ترتيب يفيدك في قراءة كتب ابن القيم:

فتبدأ ب (الفوائد) ثم (الداء والدواء) ثم (إغاثة اللفهان من مصادد الشيطان)
ثم (عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين) ثم (الوابل الصيب) ثم (طريق الهجرتين)
ثم (روضة المحبين) ثم (الروح) ثم (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح)
وتختم ب (رسائل ابن القيم) رحمه الله تعالى.

هذا في التزكية .. ولتكون قد أنهيت كتب ابن القيم تقرأ الكتب التي بقيت في جانب العقيدة :
ك (اجتماع الجيوش الإسلامية) و(الصواعق المرسلّة) و(شفاء العليل)
وفي بعض الأحكام الفقهية ك (الصلاة وحكم تاركها) و(أحكام أهل الذمة)
و(بدائع الفوائد) و(جلاء الأفهام) و(تحفة الودود في أحكام المولود)
و(إعلام الموقعين عن رب العالمين)

هذا خريطة قراءة كتب ابن القيم رحمه الله تعالى فتبدأ بالتزكية، ثم تنتهي بالعقيدة، ثم تختتم
بالجوانب الفقهية والأصولية.

نرجع لمسألة السلوك كان هذا استطراد من أجل ابن القيم

للزيادة في مسألة السلوك (مجلد السلوك) لابن تيمية
يعتبر إرث هائل وتراث هائل في السلوك، ولكن أكثر الناس عنه غافلون، وما جمع فيه
من كنوز العلم قد يكون كل كتب ابن القيم، بل ابن القيم شخصيا قطرة في بحر ابن تيمية
رحمه الله تعالى.

كتاب (مجموع رسائل ابن رجب) مفيدة جدا
ومجموع (رسائل ابن أبي الدنيا) مفيدة جدا
وقد جمعها دكتور هشام عبد الجواد الزهيري في مجلدين
تحت عنوان (صلاح القلوب)

كتب الزهد للمتقدمين كتب مفيدة جدا
ككتاب (الزهد) لعبدالله ابن المبارك بتعليقات وتحقيق الشيخ أحمد فريد

وكتاب (الزهد) لأسد ابن موسى
وكتاب (الزهد) للإمام أحمد
وكتاب (الزهد) لأبي حاتم الرازي
كتاب (الرعاية) للمحاسبي
وكتب أيضا الجيلاني من الكتب الجيدة جدا
(المهذب من إحياء علوم الدين) لصالح الشامي أيضا كتاب جديد وجيد.

السادس عشر: وهو فرع الآداب

طبعا هذا لاهتمام المكتبة الإسلامية بهذا الفرع أنا أفردته، وإن كان قد يدخله بعض الناس في السلوك، ولكنني أفردته لأنه مهتم به جدا والكتب فيه كثيرة جدا:

المستوى الأول :
(حلية طالب العلم) للشيخ بكر أبو زيد

المستوى الثاني:
(أدب الدنيا والدين) للمواردي

المستوى الثالث :
(الآداب الشرعية) لابن مفلح

المستوى المفتوح :
كتاب (مداواة النفوس) لابن حزم
كتاب (الذريعة على مكارم الشريعة) للأصفهاني
كتاب (دستور الأخلاق في الإسلام) للشيخ محمد دراز
فلسفة الأخلاق في الإسلام له

السابع عشر: الشريعة :

مع أن كل ما فات من الشريعة، ولكن فرع الشريعة هذا نقسمه لثلاث أقسام :
محاسن الشريعة و مقاصد الشريعة والسياسة الشرعية

محاسن الشريعة :

(الدرر المختصر) للسعدي

(جمالية الدين) لفريد الأنصاري

(محاسن الشريعة) للفقّال

نظرات منهجية في محاسن الشريعة) لأحمد يوسف السيد

مقاصد الشريعة :

(الفكر المقاصدي) للرئيسوني

(مقاصد الشريعة) لابن عاشور

(قواعد الأحكام) للعز بن عبدالسلام

(الموافقات) للشاطبي بتهديب الجيزاني

(المصطلح الأصولي) للشاطبي

(حجة الله البالغة) للدهلوي

ثم السياسة الشرعية ،، نقسمها قسمين :

قسم عقدي : في مسألة الحاكمية

(الله هو الحكم) محمد شاكر الشريف

(الحكم بما أنزل الله) للشيخ ياسر برهامي

(حكم الجاهلية) للشيخ محمد شاكر

(الحكم بما أنزل الله) لأخينا أحمد يحيى الشيخ

الجانب الفقهي في السياسة الشرعية :

(فقه الإمامة الكبرى) للدكتور خالد الصاوي

(السياسة الشرعية) لشيخ الإسلام ابن تيمية بشرح الشيخ ياسر برهامي

وكتاب (غياث الأمم في التياث الظلم) للجويني

للزيادة :

قراءة (الأحكام السلطانية) للموردي

و(أحكام السياسة) المرادي

و(سراج الملوك) للطرطوشي

الثامن عشر: الدعوة :

(أصول الدعوة) لعبد الكريم زيدان
(مدرسة الدعوة) لناصر حلوان
(منهج النبي في الدعوة) للدكتور محمد أمحزون
(السيرة الحركية) للغضبان
(رسائل العين) و(المنطلق) و(الرفائق) و(البوارق) و(المسار) لمحمد أحمد الراشد

التاسع عشر: القصص

قصص القرآن :
(تيسير المنان في قصص القرآن) دكتور أحمد فريد
(قصص القرآن) الشيخ ياسر برهامي
(قصص الأنبياء) لابن كثير
(صحيح القصص النبوي) و(قصص الغيب) للدكتور عمر سليمان الأشقر

العشرون : السنن :

أي: السنة التي تحكم المجتمعات :
(السنن الإلهية) لعبد الكريم زيدان
(السنن الاجتماعية) للدكتور محمد أمحزون
(أسباب هلاك الأمم) للدكتور محمد سعيد سيلا
(فقه النصر والتمكين) للصلابي

الواحد والعشرون : التاريخ

مختصر التاريخ الإسلامي د. راغب السرجاني
(صفحات مشرقة في التاريخ الإسلامي) للصلابي
(البداية والنهاية) لابن كثير.

ثم لمن أراد الاستزادة والتوسع :
(التاريخ الكبير) للطبري رحمه الله

اثنتان وعشرون : التجويد و المتشبهات

التجويد :

(تحفة الأطفال) بشرح محمد السيد
(الجزرية) لابن الناظم بشرح ابن الناظم
وكتاب (التمهيد) لابن الجزري
مع قراءة كتاب (التجديد في الإتيان و التجويد) للداني
و(الرعاية) لمكي بن طالب

في المتشابهات :

(عون الرحمن في حفظ القرآن) للقلموني
(علامات) لسعيد أبو العلا
(دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ)
(البرهان في توجيه متشابهة القرآن) للكرماني
(نكت القرآن الدالة على أنواع العلوم والأحكام) للقصاب.

توجيه القراءات :

(البدور الزاهرة في توجيه القراءات العشر المتواترة)
للدكتور هشام عبد الجواد الزهيري
(إعراب القرآن) للنحاس
(الحجة في إعراب القراءات) لابن خالويه

الثالث والعشرون : فرع العلوم الإنسانية :

المدخل :

(مدخل لتكوين طالب العلم في العلوم الإنسانية)
لمجموعة من المؤلفين تقديم دكتور عبدالعزيز القاسم

كتاب (نظرات في مقدمة بن خلدون) لمحمد العبدية علم الاجتماع
وكتاب (نحو فلسفة إسلامية معاصرة) إعداد المعهد العالمي للفكر (علم للفلسفة)
كتاب (المدخل لدراسة علم الكلام) كجزء من الفلسفة للدكتور حسن الشافعي

(العلاج النفسي وخطورة المنطلق) للدكتور إدريس عبدالسلام شاهد
سلسلة (مشكلات الحضارة) لمالك بن نبي

الفرع الرابع والعشرون : القراءة والثقافة

الفرع الذي لا حدود له ولا يخضع لوضع مستويات لكن يكون صاحب نهمة وصاحب
همة لا تشعب أبدا من القراءة.

فوضعت لك ثلاثة كتب تلهمك لتبدأ القراءة:

(عاشق) لعائض القرني
(المشوق للقراءة وطلب العلم) لعلي العمران
(مسلقيات) إبراهيم السكران
(نحو ثقافة إسلامية أصيلة) دكتور عمر سليمان الأشقر

والأدب..

كتب دكتور عماد الدين خليل
وكتب دكتور محمد دراز
وكتب علي الطنطاوي
وكتب الأدباء: كعلي أحمد باكثير

وكتب أيضا عيون الأدب العالمي:
ككتب شكسبير وتولستوي ودستوفسكي وتشارلز ديكنز وغير ذلك
وباولو كويلو وفيكتر هوجو ولا ماركيز وغيرهم

للاطلاع على أدبيات وآداب الآداب العالمية وكيفية تعبيرهم عن المشاعر الإنسانية.

هنالك فرع في القراءة والثقافة يسمى التنمية الذاتية:
أول كتاب كتاب دكتور محمد إسماعيل المقدم (علو الهمة)
وكتاب (طريق القمة) لمحمد موسى الشريف

والكتب الباقية:

(التوازن والتنازل في حياة المسلم المعاصر)

(الجانب العاطفي في الإسلام)
(أثر المرء في دنياه)
(وعجز الثقافات)

أيضا كتب دكتور مشعل الفلاحي:
(مشروع العمر)
(و(اكتب قصة نجاحك)
(وقصة حلم)
(والتركيز عادة الناجحين)

كتاب (العادات السبع) لستيفن كوفي
كتاب (دع القلق وابدأ الحياة) ديل كارينجي
(ولا تحزن) عائض القرني
(استمتع بحياتك) للعريفي

وكتب أيضا إيكهارت تول:
(قوة الآن) و(أرض جديدة)

وكتب دكتور وليد فتيحي:
(الأنا) و(محيائي)

كتب مارك مانسن
لاسيما (فن اللامبالاة)

كتب محمد طه
(علاقات خطيرة) و(لا بطعم الفلامينكو) و(خارج النص)

وكتاب (كن بخير) لعائشة العمران

هذه نظرة عامة في الثقافات العامة

الفرع الخامس والعشرين : الفكر المعاصر

الشبهات المعاصرة والرد عليها:
كتاب (سابغات) لأحمد يوسف السيد

(زخرف القول) للعميري والعجيري

(الأدلة النقلية العقلية) لسعود العريفي

وطبعا كتب مركز تكوين للعجيري وغيره:
(ميليشيا الإلحاد) و (شموع النهار)

كتب الدكتور هشام عزمي أيضا:
(الإلحاد سؤال وجواب) وغيرها..

كتب السكران:

(مآلات الخطاب المدني)
و(التأويل الحدائي للتراث) مهمة جدا
و(سلطة الثقافة الغالبة)

كتب الدكتور مصطفى حلمي:

(السلفية والحدائث)
و(الإسلام ونظام الخلافة)
و(الأسرار الخفية لسقوط الخلافة العثمانية)
وغير ذلك..

أيضا كتب جيدة وجريئة

كتب دكتور سامي العامري:

(إبراهيم والنبوة)
و(العلم والقرآن)
و(الإنجيل والتوراة)

كتب دكتور السقار:
(تنزيه القرآن الكريم عن شبه المبطلين)

وأيضاً:
مناظراته للنصارى جيدة جداً ومفيدة أفيد من كتب ديدات وأدق وأصح.

(النبوة من الشك لليقين) للدكتور السامرائي

وضبط كتب المتقدمين في هذا الشأن:
ك(هداية الحيارى) لابن القيم
و(الجواب الصحيح) لابن تيمية
و(درأ عرض العقل والنقل) لابن تيمية
و(نقد المنطق) لابن تيمية
و(منهاج السنة النبوة في الرد على الشيعة والقدرية) لابن تيمية
أو تلخيصه للغنيمان (مختصره) للغنيمان

الفرع السادس والعشرون

تربية الأطفال ودور المرأة وهذا مهم جداً كأباء وأمهات وأزواج:

(اللمسة الانسانية) لمحمد البدري
(مشكلات الأطفال) دكتور عبد الكريم بكار
(نحو تربية إسلامية رائدة) لمحمد شاكر الشريف
(فنون التعامل مع الأطفال) و(فنون التعامل مع المراهقين) و(مشاكل الأطفال)
لصالح عبد الكريم

أيضاً كتب جيدة جداً

كتاب (النمو الانفعالي) الشيخ مصطفى دياب
وكتب (ضرورة محو الأمية التربوية)
للشيخ المقدم هذه سلسلة منها:

الرفق أسلوب حياة والتربية بالثواب والعقاب
أيضا كتاب (ساعة تربية) للدكتور ياسر نصر
وكتاب (مسئولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة)
للشيخ عدنان ابن حسن حارث

الفرع السادس والعشرون : الإدارة والقيادة والتأثير

كتب الدكتور أحمد خليل خير الله ينصح بها عامة:
ك(عقلية الحل) و(بنور حياة)
و(نفسية الإصلاح) و(خواطر عقل)

كتب جون ماكسويل أهمها:
(واحد وعشرين قانون لا يقبل الجدل في القيادة)

كتب روبن شارما:
أهمها:
(القائد الذي لم يكن له منصب)
(مبادئ الإدارة بين العلوم والمهارة)
دكتور أحمد ماهر طبعة الدار الجامعية

الفرع السابع والعشرون الدعاء والأذكار

(أدعية النبي صلى الله عليه وسلم) للدكتور ياسر برهامي
(فقه الأدعية والأذكار) لعبد الرزاق عبد المحسن البدر
(الوابل الصيب) لابن القيم
(الكلم الطيب) لابن تيمية
(شأن الدعاء) للخطابي
(الأذكار) للنووي

بهذا نكون قد مررنا سريعا على معظم المعارف الإنسانية

أكثر من سبعة وعشرين فرع وهذا عنونة بسيطة للفروع التي تستطيع أن تقرأها في طلب العلم النافع لكي تصنع طالب علم ولكي تصنع داعية يستطيع أن يوازن بين الثقافة الشرعية والثقافة المعاصرة ويواجه التحديات التي هي موجودة في الواقع من تحديات أيديولوجية وتحديات سلوكية وغير ذلك..

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم سبآنك ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.